

الشرق الأوسط في الصحافة السوفيتية

السيد ورا التعاون العسكري

مجلس "الحماة الدولية" مثلا كنهه اوسيفو بمعاون العسكري للولايات المتحدة في الشرق الاوسط - جاء فيه:

بمعان منذ السبعينات وفي بداية الثمانينات دور الالة الحارثة التي تمتص النفط العربي (بالدرجة الرئيسية من العربة السودية) لتحوله الى دولارات في خزائن مجمع الصناعة العسكرية للولايات

المتحدة. فقد ازدادت شحنات البضائع العسكرية والخدمات من الولايات المتحدة الى العربة السودية من ١٢٩ مليون دولار في عام ١٩٧٣ الى ٤٤٤ مليار دولار في عام ١٩٨٣ وغالبا جدا ما تصور الاعلام الامريكى الشحنات العسكرية تحت الشعار الرئاسي "المساعدة" (مع دفع نسبة بالدولارات) وفي غضون ذلك

بحري عن عمد عن الطرف عن كوسها يعود بارياح بندر سلطانات عديدة على الاحتكارات الامريكى المنحة للسلاح. ونسى واشنطن الى ان ستمد "التعاون" مع البلدان العربة في المجال العسكري الى اساس طويل الامد. وان الشحنات العسكرية التي تلحقها سلسلة من العقود الاخرى تؤدي في الغاظة الى ارسال الحبرا والصنخاريس العسكريين وهذا كله يربط البلد المنتزى بالبلد المحيز لفترة طويلة ويحلل في يد البلد المصدر ادارة حجارة ليست ذات تاثير اقتصادى حسب بل وساسى ايضا.

اسرائيل واfrica

نشرت حريدة "النجم الاحمر" تعليقا كنهه كابوسين تحت عنوان "لاغراض ليست طيبة" ورد فيه: تدل جماع الامور على ان حاضر ومستقبل جيش زائير يرتبطان باسرائيل بصورة وشيقة.

ان الارام الثالثة تشهد على حجم مساعده تل ابيب العسكرية: ففي نطاق خطة السنوات الخمس لتجديد جيش زائير ازداد تعداده بنسبة ٢٠ بالمئة ومن المفروض ان يقوم المستشارون الاسرائيليون باعداد قرابة ٢٠ الف فرد من العسكريين في زائير ضمن فرقة "كامانولا" المرابطة في محافظة شاي واللواء الخاص لرئاسة الجمهورية والى جانب ذلك عقد الجانبان اتفاقية حول شحنات من الاسلحة الى زائير بقيمة ٨ ملايين دولار.

حملة قضا من واسعة مع المناضيل الهندي بيلتير والمطالبة باصلاح السجون الامريكى

البرادو بيلتير يتواجد في كل مكان ينهض فيه الهنود للشمال من اجل حقوقهم. فكان بين صادى البرادو بيلتير ووسط اولئك الذين شاركوا في مسيرات الاحتجاج في العاصمة الامريكى ومن تحرق المامام

في مدينة فارمينغتون بولاية نيومكسيكو. "اندكراته قد تم اعتقال الحياة انذاك ، حيث قام اساءة اثراء المدينة بقتل ١٢ شخصا من هذه الاعمال الفظيعة هو مصير ليونارد بيلتير" شخصا ، فقد تم الحكم على زعيم "حركة الحقوق وهما مصير الامركان الاصليين في امريكا واثرة التقدم التكنيكي . مصادفة على موافقة السلطات بمقابلة ليونارد في مستشفى السجن الخاضع لنظام مارم في مدينة سان فرانسيسكو ، اذ تم نقل السجين الى هناك بعد اضرابه عن الطعام لمدة شهر في زنزانه سجن ماربون في سان فرانسيسكو التي تنهرا شملة تمثال الحرية الى الضرب بالعصى ذات الرؤوس المعدنه وسقى بالماء البارد كعقوبة على خيانه للخطر من جانب القتل المرتزقة .

مطالب كامين ضخمين حول مهزلة محاكمة بيلتير . وتطالب باطلاق سراحه العديد من المنظمات الدولية كمنظمة حقوق الانسان والولايات المتحدة دفاعا عن هذا الزعيم الهندي . هل احدى احدث الزعماء الاوروبيين الغربيين اهتماما بمصيرك ؟ او اشار الى ان الافكار الانسانية لا يمكن ان تتنكر بالانسان ؟ من هذا القبيل لا في الماضي ولا في الوقت الحاضر ، بل استطاع ان اقول اننا قد ارسلنا المبعوثين باستمرار الى عواصم اوربوا الغربية طيلة السنوات الثمان التي قضيتها في موسكو ، ولم يبدى اى فرد امتعاضه مما يحدث هنا .

هجرة مزيفة

نشرت صحيفة "اريفستا" تعليقا لكاباردوف بمعاون "الخطر من قلب العقاصم".

تلحل تل ابيب رفضها لحب قوانينها من لبنان وكان الحكومة اللبنانية لا تستطيع تأمين سلامة اسرائيل. ان هذا الافتراء لا يحتمل النقد ، فامن اسرائيل لم يكن مهدها حتى قبل بداية العدوان. لكن بل ابيب كانت تريد الهضبة على منظمة التحرير الفلسطينية وتحلب للسلطة في بيروت حكومة تابعة لها وذلك جعل لبنان طرفا اخرا في كامب - ديفيد . لقد كان هذا هو هدف الممتددين الحقيقي اما تأمين "السلامة" فلم تكن سوى حجة مزيفة . ها قد مر عامان فماذا بعد؟ لا يفكرون ابدا سحب قواتهم من لبنان ، بل على العكس ترسل الاليات الجديدة والقوات الى الخط الفاصل مع القوات السودية المؤلفة لقوات البردع العربية في لبنان وتجرى مناورات للتدريب على العمليات الهجومية ، وبمعنى اخر يتم الاستعداد للعدوان. والحجة ما تزال هي "السلامة" و"الخطر السوري الوهمي". وسلك اوضح تغلب اسرائيل مفهوم السلامة ، ان الضحايا لا تستطيع كقالة امن المحتلين .

تهديد سلامه الاتحاد السوفيتى بين نزاع ريفان وأعلام البيضة الامبريالية

ولقد اثبتت تطورات ما بعد الحرب العالمية الثانية بان الولايات المتحدة وهي العمود الفقري لكتلة شمال الاطلسي ، كانت هي البادئة في كل جولة جديدة لسباق التسلح وتطوير اجيال جديدة من الاسلحة فمن القبلة الذرية الى المعقاتل الاستراتيجية الى الغواصات حاملة الصواريخ متعددة الرؤوس ، ويستمر الحال الى الان فالقنبلة النيوترونية وصواريخ كروز والاعداد لحرب النجوم . هذا وقد ارتفع عدد الرؤوس النووية لدى امريكا من ١٧٠٠ رأس في سنة ١٩٦٥ الى ٦٢٠٠ رأس في الوقت الحاضر وتقول مجلة (نيوبيل انالتيك) المقربة من دوائر الناتو بان الولايات المتحدة تقوم بصناعة ٢٠٠٠ رأس نووى حربي جديد كل عام. وينتظر ان يكون لدى البنثاغون ٤٩ الف وحدة سلاح ذرى في التسعينات ، وبالمقابل تقوم كل من بريطانيا وفرنسا ايضا بتطوير اسلحتها بسرعة اكبر اذ تخططان في التسعينات اى ما يساوى اكثر من اربعة اعشار مخزونهما الحالى . وبعد ، فهل هناك فعلا خطر جدى على السلام ام ان اسناج كل هذه الاسلحة المتطورة هو مجرد مزاج ومضعة للوقت ؟!!

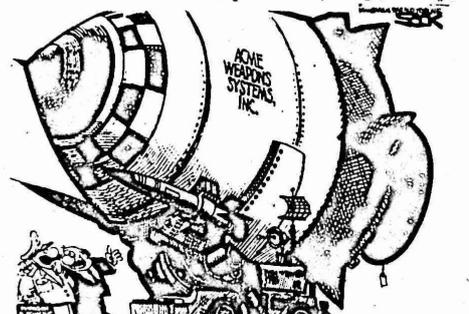
الان الحقيقة التي منعت واضعي هذه الخطط من تنفيذها هي ادراكهم لتنتائج المجازفة التي كانوا سيقومون بها رغم انهم في ذلك الوقت كانوا يتمتعون بالاحتكار الذرى. وقد اشار العالم (انتوني براون) بانه لم يكن بإمكان الولايات المتحدة ان ترشح حربا كهذه ما بين ١٩٤٩ - ١٩٥٠ لان السلاح الجوى الامريكى لم يكن في

الدول الاشتراكية الاخرى يقوم به ٢٥٠ فيلق تابع لحلف الاطلسي وفي المرحلة الاخيرة من الهجوم يقوم ٢٧ فيلق بانجاز احتلال "ارض العدو". وقد استغلت وسائل الدعاية الغربية عدم تنفيذ الخطة في حينه للدلالة على الطبيعة السلمية لواشنطن وحلف شمال الاطلسي . وحاولت مذكرة مجلس الامن القومي الامريكى رقم ٦٨ لسنة ١٩٥٠

التي اطلقها رونالد ريفان رئيس الولايات المتحدة والنمطية "التخلص من الاتحاد السوفيتى الى الابد" اوضحها ان النوايا العدوانية متوفرة في صميم السياسة الامبريالية على مستوى الشومور والاشعور - وايضا تدل دلالة على ان الاتحاد السوفيتى هو عقبة كاداه في طريق المخططات

التي اطلقتها لتحل بالتخلص منه . الاتحاد السوفيتى اهدية حيوية لامن الولايات المتحدة ، ولا يمكن الوصول الى هذا الهدف بالسياسة الدفاعية ولهذا السبب ، تقول المذكرة ، فان على الولايات المتحدة ان تتولى مهام القيادة في منظمة هجومية ، على مستوى العالم من اجل تعزيز قوة الولايات المتحدة والقوى المضادة للشيوعية في العالم وذلك لنسف القوى الشيوعية".

تلك كانت المبادئ التي سارت عليها الولايات المتحدة لانشاء حلف الاطلسي رغم التغليف الاعلامي في حينه والذي ادعى ان اثناء هذا الحلف جاء لحماية الغرب من العدوان السوفيتى . ولدى اتمام اثناء الحلف تقدمت الولايات المتحدة بخطة هجومية لم تجرؤ على تنفيذها اسمتها (دروب شوت) تضمنت اسقاط ٣٠٠ قنبلة ذرية على الاتحاد السوفيتى و ٢٠ الف طن من المتفجرات شديدة القوة وذلك فيما اسمه بضرية وقائية يتبعها غزو فعلي للاتحاد السوفيتى



حالة تسمح له بتوجيه ضربة قاصمة للاتحاد السوفيتى . وخلال العقود الاربعة الاخيرة انفتحت دول حلف الاطلسي مبلغ اربعة الاف بليون دولار على التسليح ، ويعترف نائب وزير الحربية السابق (روبير كومبر) بان دول الحلف تنفق على التسليح اكثر بكثير مما تنفقه دول حلف وارسو

مساعد فعالية التوسع العربي في الشرق الاوسط التحديد في زيادة الاملة من الولايات البلدان العربة. ان "التعاون" العسكري

البرادو بيلتير يتواجد في كل مكان ينهض فيه الهنود للشمال من اجل حقوقهم. فكان بين صادى البرادو بيلتير ووسط اولئك الذين شاركوا في مسيرات الاحتجاج في العاصمة الامريكى ومن تحرق المامام

في مدينة فارمينغتون بولاية نيومكسيكو. "اندكراته قد تم اعتقال الحياة انذاك ، حيث قام اساءة اثراء المدينة بقتل ١٢ شخصا من هذه الاعمال الفظيعة هو مصير ليونارد بيلتير" شخصا ، فقد تم الحكم على زعيم "حركة الحقوق وهما مصير الامركان الاصليين في امريكا واثرة التقدم التكنيكي . مصادفة على موافقة السلطات بمقابلة ليونارد في مستشفى السجن الخاضع لنظام مارم في مدينة سان فرانسيسكو ، اذ تم نقل السجين الى هناك بعد اضرابه عن الطعام لمدة شهر في زنزانه سجن ماربون في سان فرانسيسكو التي تنهرا شملة تمثال الحرية الى الضرب بالعصى ذات الرؤوس المعدنه وسقى بالماء البارد كعقوبة على خيانه للخطر من جانب القتل المرتزقة .

مطالب كامين ضخمين حول مهزلة محاكمة بيلتير . وتطالب باطلاق سراحه العديد من المنظمات الدولية كمنظمة حقوق الانسان والولايات المتحدة دفاعا عن هذا الزعيم الهندي . هل احدى احدث الزعماء الاوروبيين الغربيين اهتماما بمصيرك ؟ او اشار الى ان الافكار الانسانية لا يمكن ان تتنكر بالانسان ؟ من هذا القبيل لا في الماضي ولا في الوقت الحاضر ، بل استطاع ان اقول اننا قد ارسلنا المبعوثين باستمرار الى عواصم اوربوا الغربية طيلة السنوات الثمان التي قضيتها في موسكو ، ولم يبدى اى فرد امتعاضه مما يحدث هنا .

التي اطلقها رونالد ريفان رئيس الولايات المتحدة والنمطية "التخلص من الاتحاد السوفيتى الى الابد" اوضحها ان النوايا العدوانية متوفرة في صميم السياسة الامبريالية على مستوى الشومور والاشعور - وايضا تدل دلالة على ان الاتحاد السوفيتى هو عقبة كاداه في طريق المخططات

التي اطلقتها لتحل بالتخلص منه . الاتحاد السوفيتى اهدية حيوية لامن الولايات المتحدة ، ولا يمكن الوصول الى هذا الهدف بالسياسة الدفاعية ولهذا السبب ، تقول المذكرة ، فان على الولايات المتحدة ان تتولى مهام القيادة في منظمة هجومية ، على مستوى العالم من اجل تعزيز قوة الولايات المتحدة والقوى المضادة للشيوعية في العالم وذلك لنسف القوى الشيوعية".

تلك كانت المبادئ التي سارت عليها الولايات المتحدة لانشاء حلف الاطلسي رغم التغليف الاعلامي في حينه والذي ادعى ان اثناء هذا الحلف جاء لحماية الغرب من العدوان السوفيتى . ولدى اتمام اثناء الحلف تقدمت الولايات المتحدة بخطة هجومية لم تجرؤ على تنفيذها اسمتها (دروب شوت) تضمنت اسقاط ٣٠٠ قنبلة ذرية على الاتحاد السوفيتى و ٢٠ الف طن من المتفجرات شديدة القوة وذلك فيما اسمه بضرية وقائية يتبعها غزو فعلي للاتحاد السوفيتى